يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٧ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 77/42 - 13.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

لليوم الثالث حظر التجول في «قصبة» الخليل

* منسق الاحتلال يحث المستوطنين الى عدم التجول في المناطق المحتلة المأهولة بالسكان العرب بدون سلاح والى بقاء سلاحهم جاهزا ؟ *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن نظام حظر التجول لا يزال ساري المفعول في حي القصبة في مدينة الخليل وانه رفع أمس عن منطقة السوق فقط.

وكانت سلطات الاحتلال رفعت، أمس حظر التجول عن حي القصبة لمدة ساعتين وذلك لتمكين السكان من شراء حاجياتهم الضرورية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرضت، يوم السبت الماضي في اعقاب طعن مستوطن من كريات اربع بسكين في حي القصبة، نظام حظر التجول على المدينة. كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة البيوت وتفتيشها واستفزاز الاهالي واعتقلت عددا من المواطنين. واغلقت السلطات الاسرائيلية، أمس، مدخل حي القصبة من الجهتين.

من ناحية ثانية وجه منسق الاحتلال في الضفة الغربية، شلومو غورون، خلال مقابلة اجراها معه أمس الأول راديو الجيش، نداء الى المستوطنين والاسرائيليين يحثهم فيه على حمل السلاح، وطالبهم بأن يكون هذا السلاح جاهزا للاستعمال في اثناء وجودهم في الاماكن المأهولة بالسكان العرب في المناطق المحتلة.

اسرائيل تطلق سراح مئة معتقل لبناني

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السلطات الاسرائيلية ستطلق، اليوم (الثلاثاء)، سراح مئة معتقل لبناني من سجن عتليت.

وأوضح الراديو أن ٢٥٠ معتقلا لبنانياً لا يزالون معتقلين في اسرائيل، وانه سيجري اطلاق سراحهم ايضاً في المستقبل القريب.

ميرفي الى المنطقة لتحقيق المفاوضات المباشرة وحلٍ تقبل به إسرائيل

● حنا سنيوره الى عمان وهدف المحادثات الامريكية - العربية أن يصبح عرفات مقبولا على إسرائيل.. ولكن كيف ؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبت إذاعة «مونت كارلو»، في نشرتها المسائية أمس، الى رئيس تحرير جريدة «الفجر» المقدسية، حنا سنيوره، قوله أنه سيغادر اليوم، الثلاثاء، متوجهاً الى الاردن للمشاركة في الاجتماع الاول المتوقع ان يتم قريباً بين الوفد الامريكي برئاسة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ووفد أردني فلسطيني مشترك. ومن الجدير بالذكر ان سنيوره أحد المرشحين لهذا الحوار.

وأكد سنيوره، وفق ما جاء في إذاعة «مونت كارلو»، ان الاجتماع الاول يرمي الى تطبيع العلاقات بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية كي يصبح عرفات في مرحلة لاحقة مقبولا في أية مفاوضات محتملة بالنسبة لاسرائيل.

وأشارت «مونت كارلو» الى ان هذا التصريح توافق من ناحية زمنية مع اعلان الخارجية الامريكية، أمس، ان ميرفي سيتوجه الى الشرق الاوسط في القريب العاجل من أجل إجراء المزيد من المشاورات لدفع ما اسمته بعملية «السلام».

وأكد الناطق بلسم الخارجية الامريكية ان الهدف من جولة ميرفي ضمان تحقيق التوصل الى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وجيرانها العرب وتحقيق حل تقبل به إسرائيل. وكشف هذا الناطق انه لم يجر اتخاذ قرار بخصوص محادثات بين ميرفي والوفد المشترك. وان مثل هذا سيبت به في أثناء جولة ميرفي التي من المتوقع ان تبدأ قريبا وتشمل اسرائيل ومصر والاردن.

وكشف مسؤول أمريكي، لم يذكر اسمه، أن الهدف من جولة ميرفي الاتفاق على ترتيبات تكون مقبولة من الاطراف المعنية (أي إسرائيل أساسا) وشريطة تحقيق مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ومن الواضح ان تصريحات الناطق الامريكي تفسر ما الذي يقصده سنيوره بتطبيع العلاقات كي يصبح عرفات مقبولا للتفاوض بالنسبة لاسرائيل. فهل المقصود اجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والاردن والقبول بحل ترضى به إسرائيل ؟ هذا ما ستكشفه الأيام القليلة القادمة.

شخصية حكومية «رفيعة» المستوى متورطة في فضيحة تزوير بيع أراض في المناطق المحتلة

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» انه جرى، أمس الاول في المحكمة المركزية في تل ابيب، كشف النقاب عن أن شخصية حكومية «رفيعة» المستوى متورطة في صفقات تزوير بيع اراضٍ في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت الصحيفة ان محامي احد المتهمين في القضية قدم للقاضي ورقة كتب عليها اسم هذه الشخصية.

واشارت «هآرتس» الى انه جرى، خلال النقاش في المحكمة، التي نظرت في استئناف متهمَين من بين المتهمين الثلاثة في تزوير وثائق ومستندات البيع وهما يهشوع مزراحي (٥٢ سنة) وابراهام سليم (٥٠ سنة) من بات - يام على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة لمدة ١٥ يوماً للمرة الثانية.

وذكرت الصحيفة ان المحكمة المركزية صادقت على تمديد اعتقال المتهمين.

ونشرت «هآرتس» ما أكده محامي احد المتهمين ان الشرطة كانت اجرت، قبل سنتين تحقيقاً في هذه القضية بعد ان تقدم قرابة ٢٠٠ مواطن في الضفة المحتلة بشكاوى الى السلطات على اساليب مصادرة اراضيهم.

واشار المحامي الى ان عدداً من مواطني الضفة الغربية تقدموا بشكاوى جاء فيها ان اراضيهم سلبت منهم بالابتزاز والتهديد بالقوة.

واوضح المحامي ان ضابط تحقيقات رئيسي في الشرطة كان طلب ملف التحقيقات في هذه القضية لتفحصه. واتضح فيها بعد أنه لا وجود لهذا الملف وان الطاقم الذي اجرى التحقيقات في القضية وجد من هذا الملف المجلد فقط. واضاف عندها أثيرت قضية اخرى وما ان بدأ التحقيق فيها واذ بها تتمحور حول شخصية حكومية له صلة بـ «أمن» الدولة (!!)

وأكد المحامي ان هذه الشخصية لم يجر التحقيق معها. كما لم يجر اعتقالها في حين يتركز التحقيق على شركات تعمل على «تطوير» المستوطنات والاستيطان اليهودي في الضفة المحتلة.

وذكرت هآرتس ان التحقيق سيستمر مع الشخصيات الحكومية التي لها صلة بقضية تزوير الاراضي. وستضطر أجهزة القضاء تلك الشخصيات الى تقديم الافادات.

تحليق طيران اسرائيلي فوق الجبل والبقاع

● بيروت - ذكرت أنباء بيروت أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق، أمس، بطلعات استفزازية فوق مناطق الجبل والبقاع.

غورباتشوف :

الاتحاد السوفييتي سيبقى نصيراً مخلصاً لتحويل أوروبا الى قارة للسلام

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي سيبقى نصيرا مخلصا لتحويل أوروبا الى قارة للسلام والتعاون المتبادل النفع بين كل البلدان والشعوب. جاء ذلك في رد غورباتشوف على رسالة فيلي براندت، رئيس الحزب الاشتراكي الألماني الغربي، لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتوقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية في موسكو.

وأضاف غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي يذكر القسط الشخصي لبراندت في عقد المعاهدة التي حددت الأطر المبدئية لتطوير العلاقات بين البلدين والتي اثرت تأثيراً مفيداً على العلاقات بين الدول في القارة وسجلت المبدأ الهام لرسوخ الحدود في أوروبا.

وأوضح القائد السوفييتي ان بنود معاهدة موسكو لم تفقد أهميتها اليوم أيضاً. وأن أي إبتعاد عنها، في ظروف الوضع الدولي المعقد وزيادة خطر الحرب، من شأنه ان يتناقض مع مصالح توطيد السلام في أوروبا والعالم.

«الجبهة» تحتج على التمييز ضدها في البث التلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، برسالة الى المدير العام لسلطة الاذاعة والتلفزيون ونسخة عنها الى وزير المعارف، الذي يشرف على هذه المؤسسة، احتج فيها بإسم كتلة «الجبهة» على التمييز ضد الكتلة في البث التلفزيوني.

وأورد مثلاً على ذلك نشرة «مباط» الاخبارية، يوم الخميس الماضي، اذ تضمّنت تعقيب حركة «سلام الآن» و«راتس» و«القائمة التقدمية» وغيرها على قضية طرد خليل ابو زياد الى خارج المناطق المحتلة وبخصوص العقوبات الجماعية والاعتقالات الادارية ولم تتضمن تعقيب «الجبهة الدمقراطية».

وجاء في الرسالة انه من غير الممكن تجاهل كتلة لها أربعة نواب في الكنيست ومنع رأيها ومواقفها من مختلف المواضيع، عن الجمهور.

وطلب طوبي فحص الحادث العيني لمعرفة سبب عدم بث تعقيب «الجبهة» والعمل على تصليح ما هو غير سويّ بحيث يجري في المستقبل بث، تعقيب «الجبهة» شأنها شأن أية كتلة برلمانية أخرى.

مقتل وجرح ٥٦ لبنانياً في الإشتباكات بين الغربية والشرقية

● بيروت - أفادت أنباء بيروت أن الإشتباكات العنيفة بين شطري العاصمة اللبنانية تواصلت، ليلة أمس الأول، بعد يومين من الإشتباكات المتقطعة وأسفرت عن مقتل عشرة مواطنين وجرح ٤٦ آخرين. وطالت الإشتباكات الأحياء السكنية في الشطرين الشرقي والغربي من بيروت، الأمر الذي إضطر الأهالي الى النزول الى الملاجئ.

إستقالة ضابطين من شرطة العفولة

● تل أبيب - قدم قائد شرطة العفولة، يهوشع سيناي وضابط قسم التحقيقات في مركز الشرطة، عوزي كوزنير، استقالتهما من منصبيهما. وذلك في أعقاب قيام قائد شرطة لواء الشمال، شاؤول ليفي، بتوبيخهما على فشلهما في تفريق المظاهرات العنصرية، التي نظمها الفاشيون في العفولة عقب العثور على جثتي المعلمين من العفولة ومقتل ألبرت بوخريس في نابلس قبل أسبوعين.

وذكرت الصحف، أمس، أن قائد اللواء وبّخ كوزنير وسيناي على الاعتقالات الكثيرة التي اجرياها في العفولة والتي أدت الى ازدياد أعمال الشغب في المدينة - على حدّ تعبير ليفي.

وأكدت شرطة العفولة أمس نبأ الاستقالة، الا انها ادعت بأن استقالة الضابطين جاءت لأسباب شخصية وليس بسبب فشلهما في عملها !

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٩٨٥/٨/١٢)

العملة	«يشيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٦.٨٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٥٤.١٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٠.٩١ ش
فرنك فرنسي	١٧٣.٦٠ ش
فرنك سويسري	٦٤٣.٠١ ش
● دينار أردني	٣٨٠٩.٢٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٦٣.٦٨ ش
● «أسود» - ١٥٤٠ - ١٥٥٠ ش

كلمة الاتحاد

الارض تلتهب تحت أقدام العنصريين

تؤكد الأنباء اليومية الواردة من جنوب أفريقيا وما تتناقله شبكات التلفزيون، بما في ذلك التلفزيون في بلادنا، ووكالات الأنباء العالمية حقيقتين هامتين، وهما :

١ - الفظاعة التي يستخدمها النظام العنصري في محاولته منع شعب جنوب أفريقيا من التخلص من عبودية التمييز العنصري الرهيب التي يفرضها عليه حكم الأقلية البيضاء العنصرية. فلم يدّخر هذا النظام أية وسيلة، ولم يتورّع عن اقتراف أية جريمة من أجل الحفاظ على الامتيازات الطبقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتمتع بها أقلية عنصرية من المستوطنين البيض.

٢ - أن كل هذه الفظاعة في القمع وانتهاك الحريات وما يرافقه من سقوط الضحايا يوميا، ضحايا رصاص البوليس العنصري، لم تحل دون اتساع الحركة الشعبية العريضة المناهضة لنظام التمييز العنصري ولتسلط الأقلية العنصرية البيضاء على ثروات هذا البلد وعلى خيراته وتحكمها بمصير شعبه.

وليس هناك ما يؤكد أو يشير ولو تلميحاً الى احتمال توقف الانتفاضة الشعبية المستمرة لشهور طويلة وبلا انقطاع. ومن يراقب هذه الانتفاضة والمظاهرات الجريئة والمكافحة التي ترافقها يستشف حقيقة ان العنف الفظيع، الذي تمارسه السلطات العنصرية، لن يستطيع مهما استفحل واشتد الحيلولة دون هبوب ريح التغيير الجذري على هذا البلد الافريقي وتخلصه من حكم الأقلية العنصرية البغيض.

ويبدو أن أوساطاً متزايدة في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ذاتها بدأت تدرك أن الارض تلتهب تحت اقدام العنصريين، حلفائهم، وان لا شيء يستطيع انقاذ النظام العنصري من الانهيار. وأن المسألة ليست أكثر من مسألة وقت وان عقارب الساعة، التي تؤذن بقرب الخلاص، بدأت تدور متسارعة

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

الاتحاد في لقاء صحفي مع ممثلات قوى السلام الدمقراطية العائدات من مؤتمر النساء العالمي في نيروبي

«لا نحن من ضيعة صغيرة ولا نحن من ضيعة بيوتها من قرميد»

● حيفا - بعد جهد جهيد نجحنا في سرقة ساعتين من وقت سميرة خوري، سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات، وهالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نقول ذلك لأنه منذ أن عادت ممثلات قوى التقدم والسلام من مؤتمر النساء في العاصمة الكينية نيروبي، ونحن نحاول أن نجمع أم جابر والأخت هالة في الندوة، التي كانت قررتها هيئة تحرير «الاتحاد» لتلخيص أعمال هذا الحدث الهام في تاريخ الحركة النسائية العالمية والمحلية. ولكن منذ أن عدن وهن يتنقلن من بلد الى آخر ومن قرية الى اخرى رسالة نيروبي الى جمهور النساء. وقد انتدبتني «الاتحاد» لأقوم بمهمة ادارة هذا اللقاء. وهذا أهم ما ورد خلاله.

● كيف وصلتن الى نيروبي ؟

سميرة : الحقيقة اني انتدبت مع الرفيقة يافة غبيش لتمثل اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، التي تلقى دعوة للمشاركة، في هذا اللقاء النسائي العالمي، من قبل اتحاد المرأة العالمي، الذي يضم في صفوفه ١٢٤ منظمة وطنية يبلغ مجموع عدد عضواتها ٢٠٠ مليون إمرأة. وكان اتحاد المرأة العالمي دعي من قبل الأمم المتحدة، التي دعت الى اللقاء على اعتبار انه جهة ذات تمثيل دائم في هيئاتها وهناك من يسميها دولة النساء في الأمم المتحدة. وبالمناسبة احب ان أنوه الى اتحاد المرأة العالمي هو صاحب فكرة اعلان عام المرأة العالمي، السنة ١٩٧٥، التي تبنتها الأمم المتحدة.

هالة : جاءت مشاركتي مع الرفيقة تسيبورا طوبي في مؤتمر نيروبي بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، التي انتدبت مع منظمات المعلمين في بلغاريا وفرنسا وفلسطين، لتمثل اتحاد المعلمين العالمي (فيزا) في نيروبي.

● هل هذا يعني أن مشاركتكن كانت على أساس وفدين من البلاد ؟

سميرة : من الناحية الرسمية نستطيع ان نقول هكذا، ولكن ميدانياً، وخلال أعمال اللقاء، كنا مجموعة عمل واحدة تمثل القوى التقدمية والدمقراطية المحبة للسلام والمساواة في اسرائيل.

هالة : اضف الى ذلك اننا، قبل سفرنا، قمنا بالتنسيق لأجل ضمان افضل تمثيل لهذه القوى واعطاء أشمل صورة عن كافة الأمور في البلاد. وأصلاً كان هناك تعاون على نطاق عالمي بين المنظمتين.

● ولكن هناك منظمات دولية غيرها وجهت دعوات الى قوى نسائية أخرى من اسرائيل !!

سميرة : صحيح. فقد شاركت من اسرائيل، حوالي أربعين امرأة. وقدمن بناء على هذه الدعوات. ولكن استطيع أن أحسم أنهن جميعاً كنّ صهيونيات، رغم الفوارق بينهن.

هالة : بالمناسبة تحول قسم جدي منهن الى الوفد الحكومي، الذي شارك في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة، على مستوى الحكومات، لتلخيص عقد المرأة بين العام ١٩٧٥ و١٩٨٥.

● ماذا عن الوفود العربية ؟

سميرة : اضافة الى اتحاد المرأة العربية فقد شاركت وفود عربية من غالبية البلدان العربية. وكان هناك، في بعض الأحيان، وفدان من الدولة نفسها : واحد يمثل المرأة حقيقة والآخر يبدو مستقلاً ولكنه في الواقع مُرسل من قبل النظام، كما كان الأمر مع العراق مثلاً. أما المرأة الفلسطينية فقد كان حضورها بارزاً ومشرفاً من خلال مشاركة وفد فلسطيني موحد ضم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وم.ت.ف واتحاد المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت بين عضواته مناضلات قضين في سجون اسرائيل السنوات العديدة، منهن تريز هلسا وفاطمة البرناوي وغيرهما.

هالة : كانت المشاركة العربية والعالمية شاملة وكنت اجد ذلك ليس في التمثيل السياسي الواسع فحسب وانما في التمثيل الفكري والاجتماعي والعرقي والديني.. الخ وهذا عكس نفسه على تنوع وتداخل المشاركات في هذه التظاهرة النسائية.

● استطيع ان افهم ذلك، خصوصاً ان الأمم المتحدة هي التي تبنت هذه الفعالية العالمية. ولكن أريد ان استوضح طبيعة العامل الموحد للمشاركات فيها.

سميرة : ان الشعار المقر من قبل الأمم المتحدة، هو «التقدم - المساواة - السلام». وكان من المفروض ان يكون ملزما للجميع. ولكن من الطبيعي ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة ومتباينة ومتضاربة أو حتى نوايا ومواقف عدائية في حالات معينة. وهذا ظهر خلال النقاشات وسير مختلف الفعاليات. ورغم ذلك كان الغالب الجو العام الايجابي.

● بأي معنى ؟

هالة : غالبية المشاركات والمشاركين، على اختلافهم، ركزوا في نقاشاتهم حول مختلف المواضيع وعلى ربطها بقضية تقدم المرأة ومساواتها وحريتها. وهكذا كان خلال بحث مواضيع هامة مثل قضايا السلام العالمي ونزع السلاح ومشاريع «حرب النجوم» والتمييز العنصري والابرتهايد وأوضاع مختلف القارات مثل امريكا اللاتينية وافريقيا ومناطق التوتر وخصوصاً الشرق الأوسط.

سميرة : لقد بُحثت كل هذه القضايا من خلال رؤية المدى الذي وصل اليه احقاق ميثاق حقوق المرأة المقر من قبل الأمم المتحدة. وهو امر هام برز دائماً في ابحاث غالبية المشاركات اللواتي جئن من ١٣٦ دولة وزاد عددهن عن ١٥ ألف امرأة اضافة الى حوالي ٤ آلاف امرأة كينية.

● وأنتن ماذا قدمتن من أبحاث ؟

هالة : على اساس تنسيقنا المسبق قدمنا بإسم المعلمين ثلاثة أبحاث أساسية دعمناها بالمعطيات والحقائق حول التربية والتعليم والسلام والمساواة.

سميرة : ونحن قدمنا بإسم النساء الدمقراطيات خمسة ابحاث دارت حول المرأة والمساواة والسلام. تطرقنا خلالها الى الاحتلال والنضال ضده ومسائل الحرب والحريات الدمقراطية والفاشية والمرأة الفلسطينية والسجون.

● وعلى أي أساس سارت مختلف الفعاليات ؟

هالة : كانت تنظم يومياً حوالي مئة ندوة يعلن عنها في صحيفة أصدرت خصيصاً، أسميت «فوروم ٨٥» وكانت الدعوة عامة الى جميع الندوات، حيث يقدم فيها بحث رئيسي، لمدة ربع ساعة، يليه مداخلات او نقاشات.

سميرة : لا تنس اننا وزعنا ابحاثاً مطولة باللغة الانجليزية، زادت صفحاتها على ١٥ صفحة، تحدثت عن وضع المرأة في اسرائيل والمرأة الفلسطينية تحت الاحتلال والمرأة والعمل والصحة وكذلك اشتراك المرأة في مختلف النضالات وعلى كل الجبهات.

(أجرى اللقاء رائد نصرالله)

هالة : نعم هذا صحيح. فقد كانت هناك كذلك ابحاث مطبوعة عن العنصرية في مناهج التعليم والتعليم في الوسط العربي.

● وكيف نجحتن في ايصال كل ذلك الى الندوة امام هذا الزخم الكمي والتمايز النوعي ؟

هالة : استطيع ان اقول اننا ليس فقط نفذنا ما كنا اعددناه وجهزناه في البلاد - وكان ذلك بفضل لجنة اخصائيات قامت من اجل ذلك - بل ونجحنا في المشاركة وتقديم المداخلات في ندوات الأخرين.

سميرة : خصوصاً في ندوات المندوبات الصهيونيات اللواتي حاولن نشر الأكاذيب فيها أو افراغ القضايا من مضمونها الاساسي. وشاركنا كذلك في ندوات عامة مثلنا فيها منظمات دولية.

هالة : ورغم اننا كنا اربعة، فقط، فقد نجحنا في الاشتراك فيما لا يقل عن ١٢ ندوة، يومياً.

● علمنا من اخبار «فوروم ٨٥» ان منظمة صهيونية امريكية نظمت ندوة باشتراك الفلسطينية ماري خاص والصهيونية ليزا بلوم. ما هي الحقيقة حول ذلك ؟

سميرة : فعلاً. فقد عقدت ندوة دعت اليها منظمة «البرنامج اليهودي الجديد» وجاءت الندوة كنشاط صهيوني لتكريس واعطاء شرعية لمشاريع التسوية على الطريقة الأمريكية. ولكن كنا لذلك بالمرصاد، سوية من اخواتنا الفلسطينيات، وقدمنا مداخلات وشاركنا في النقاش وأكدنا انه لا تسوية الا في اطار مؤتمر دولي يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

● ما هي حقيقة ما سمعناه عن نشاطات ما سمي «جمعية الصداقة المصرية - الاسرائيلية» ؟

هالة : انه اختراع اسرائيلي او قل مهزلة اسرائيلية. فالندوة التي عقدت تحت يافطة «جمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية» جرت بدون مصريين. وقد انقلبت هذه المسرحية على رأس منظميها. فقد فجرناها وفضحنا نواياها. حتى الشرطة الكينية تدخلت لتمرير هذه المسرحية وحاولت اخراجنا من القاعة. لكن ليس قبل ان تأخذ الرفيقة تسيبورا حق الكلام.

سميرة : وفي تلك اللحظات بالضبط كانت تتجلى اروع صور التضامن العربي معنا. فلن انسى، مثلاً، خروجنا من القاعة، برفقة المندوبات العربيات والفلسطينيات، ونحن ننشد «بلادي بلادي».

● أفهم انكن قمتن بالنشاط دون اي ازعاج !!

هالة : قد لا تصدق ان «الشين بيت» الاسرائيلي كان بمثابة خيال لنا في كل خطواتنا. ولكننا، لم نأبه له لأننا كنا مسلحات بمواقفنا المبدئية ونحمل رسالة سلام حقيقية.

● ولكن لا شك ان هذه الملاحقة ضايقتكن ؟

سميرة : كانت عناصر المخابرات الاسرائيلية «اصحاب بيت» في نيروبي. وهذا عكس نفسه في اروقة المؤتمر. ففي بعض الحالات نجحوا، بالتعاون مع جهات معينة وكذلك مع السلطات الكينية، في تحديد عدد المشتركات في ندوة معينة، مثلاً، او في اغلاق الابواب في وجهنا. في مثل هذه الحالات كنا ندخل بالقوة او من الشبابيك.

● هل انحصرت نشاطاتكن على هذا النحو فقط ؟

هالة : تحدثت ام جابر عن المواد المطبوعة، التي اشتملت على دراسات ميدانية مدعمة بالحقائق، وترك توزيعها اثراً كبيراً بين المشاركات. وقد نفذت تلك المواد واضطررنا الى اعادة طباعة او تصوير بعضها. كذلك احضرت النساء الدمقراطيات «البوم» صور اشتمل على لوحات كبيرة معبرة لرسامين من إسرائيل، يهود وعرب. ووزعنا ايضا ملصقاً خاصاً اصدره اتحاد النساء بالمناسبة، نفذت كمياته حتى قبل «الفوروم».

● وماذا عن قرارات هذا «الفوروم» ؟

سميرة : لم تكن هناك قرارات بالمعنى العملي. ولكن كان هناك جو عام يشبه الاجماع حول معاداة العنصرية والامبريالية والتسلح النووي والحرب.

● وهل ارضاكن هذا ؟

هالة : كان واضحاً لنا منذ البداية مدى الامكانات المطروحة امامنا وكبر المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وكذلك قلة عددنا. وعلى ضوء ذلك نستطيع ان نقول، وبتواضع، اننا راضيات، كل الرضى، عما انجزناه.

● بماذا تلخصن هذا الانجاز، او بكلمات اخرى ماذا احضرتن في جعبتكن من نيروبي ؟

سميرة : باختصار شديد اقول اننا نجحنا في ايصال كلمتنا الى اقطار العالم، من اقصاه الى اقصاه، وعرّفنا بجاميع جديدة من النساء على نشاطاتنا ومهماتنا. حملنا التحيات الحارة من كل مكان والتأييد الكامل والتعاطف المعنوي مع مسيرتنا ومعركتنا. بالمناسبة بلغنا، في خضم عملنا هناك خبر بحث اقتراح قانون «الارهاب» في الكنيست. فجندنا في الحال بيانات وعرائض الاستنكار والرفض لهذا المشروع وكان بين الموقعين عليها هيئات دولية ووطنية، بينها العربية والفلسطينية. ولم تنفع محاولات المخابرات الاسرائيلية اخفاء او سرقة وتمزيق هذه البيانات والعرائض.

هالة : لقد حملنا معنا رغبة النساء في العالم في السلام والحل العادل لقضية شعبنا وبلادنا، والأهم من ذلك اننا نزف، ايضا، حالة الوحدة العربية والفلسطينية الرائعة التي تجلت في نيروبي ونقول، بتواضع، انه كان لنا دور هام في تحقيقها.

● وبعد كل ذلك يبقى السؤال الأخير حول رسالتكن الى النساء بعد عودتكن من نيروبي ؟

سميرة : في هذه الأيام ننظم الندوات واللقاءات عن مؤتمر نيروبي في مختلف مدننا وقرانا. وننقل الى نساء بلادنا، حقيقة تأييد نساء العالم لمعركتهن ومعركة شعبهن وكذلك ننقل لهن نداء نساء العالم بأن استمروا في هذا الطريق لأنه طريق النصر الأكيد.

هالة : أحب أن أذكر قبل كل شيء ان مؤتمر نيروبي كان أول مؤتمر دولي اشارك فيه. وهذا اعطاني المزيد من الثقة والدعم من اجل الاستمرار. وبعد ان رأيت هذا المحفل الدولي الداعم لنا اقول اننا «لسنا من ضيعة صغيرة ولسنا من ضيعة بيوتها من قرميد». هذا أولاً. وثانياً، كان لقائي بأخواتي الفلسطينيات مؤثراً للغاية خاصة مع اللواتي اعلهن واقاربهن من معارفي واصدقائي. ومن هنا تفاؤلي اللامتناهي بأن طريقنا صائب ومعركتنا منتصرة. لذا فالمطلوب الالتحاق والمساهمة وتكثيف المشاركة في النضال من اجل المساواة والسلام والتقدم.

● تسيبورا طوبي وهالة حزان تتوسطهما المندوبة البلغارية وعلى جانبيها مندوبة فرنسا وفلسطين في صورة تذكارية من مؤتمر نيروبي ●



● سميرة خوري ويافة غبيش وهالة حزان في حوار على الطبيعة مع مندوبة الدانمارك ومندوبة كينية ●

الأمين العام للمؤتمر الوطني الأفريقي :

سنصعد المقاومة المسلحة لنظام «الأبرتهايد»

● موسكو - أكد ألفريد نزو، الامين العام المساعد للمؤتمر الوطني الافريقي، إن الاوضاع في جنوب أفريقيا آيلة الى الانفجار الشامل. وكان نزو، الذي حل ضيف شرف على مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو، يدلي بحديث لمراسل وكالة «نوفوستي»، عبر فيه عن رأيه إزاء احتدام الوضع الراهن، الذي تشهده جنوب افريقيا.

وقال إن كل الشواهد تدل على أن جنوب افريقيا تدشن، في الوقت الراهن وبشكل لا مفر منه، طور هجوم شعبي عام على نظام التفرقة العنصرية اللاإنساني الآثم. انه ليس بعد حرباً أهلية بالمعنى الحرفي للكلمة اذ ينبري لمواجهة العنصريين المسلحين بأحدث الاسلحة مئات الالوف من المتظاهرين العزل. ولكن دع النظام لا يتكل على امكانية الافلات من العقاب محتمياً وراء فقرات القوانين اللاشرعية ومتستراً بدروع الدبابات. ان المؤتمر الوطني الافريقي سوف يفعل كل ما في وسعه من أجل ان يصار فضلاً عن استعمال سبل الكفاح السياسي الى تصعيد المقاومة المسلحة وانزال ضربات مؤلمة بمشاريع نظام بريتوريا العسكرية والاقتصادية.

اننا نعتبر فرض حالة الطوارىء في البلد عملاً ينم عن يأس وارتباك العنصريين العاجزين على كبح موجة النضالات الجماهيرية التي يخوضها الافارقة و«الملونون» والهندوس ضد نظام التفرقة العنصرية. وهذا دليل، أيضا، على تعمق أزمة النظام المستعصي على الاصلاح ايا كان شكله.

ان قتل المئات واعتقال الالوف من خصوم التفرقة العنصرية، عدد ضحايا الارهاب الفعلي خفضته السلطات الرسمية الى النصف في اقل تقدير، واتهام زعماء الجبهة الدمقراطية الموحدة بـ «الخيانة العظمى»، كل هذه الاعمال ترتدي طابع انتهاك جماعي منظم لحقوق الانسان يضاهي الابادة العرقية.

ان حملة الارهاب الجماعي لا تؤدي الى خفض مستوى النضال الوطني التحرري. فالنقابات الافريقية التي تنظم الاضرابات تحت شعارات سياسية تزاول نشاطها بمزيد من الحزم والتنسيق. كما تصاعد بشكل ملحوظ نشاط مختلف المنظمات الشبابية والنسائية والدينية. ويمكن اليوم القول بوجود جبهة شعبية واسعة للنضال ضد النظام المقيت. كما لا توجد وحدة صف داخل الطائفة البيضاء نفسها حيث يطالب المزيد من الناس الشرفاء باشاعة الدمقراطية في المجتمع.

وفي الموقف الراهن تأتي تحدياً صريحاً للمجتمع العالمي واستخفافاً لا يرحم بأمانينا محاولات حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية تنظيم غطاء دبلوماسي لنظام الاقلية الحاضر ومده بالسلاح لشن «حرب داخلية» واعمال عدوانية ضد الدول المجاورة ومواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية معه.

اننا نعتبر هذه التصرفات ضلوعاً مباشراً في جرائم نظام التفرقة العنصرية.

ولا شك في أن شعب جنوب افريقيا الذي هب لخوض نضال حازم ضد طغمة العنصريين الفاشيين سوف ينال حريته التي طال انتظارنا على الرغم من كل مكائد اعادئنا داخل البلد ووراء المحيط. وان غداً لناظره قريب.

افتتاح مخيم النادي الاهلي في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - جرى في قرية عبلين في اواخر الاسبوع الماضي، إفتتاح المخيم الصيفي للاطفال الذي بادر الى اقامته النادي الاهلي في القرية.

افتتح الاحتفال اطفال المخيم بتقديم نشيد «بلادي بلادي» ثم قدم سكرتير النادي السيد يوسف حيدر كلمة النادي، تبعها لقاء مع لاعبي كرة القدم عزمي نصار (الناصرة) وسامر نفاع (شفاعمرو). وقدمت فرقة «البراعم الشعبية» من شفاعمرو مجموعة من الرقصات والدبكات الشعبية وقدم فريق الكاراتيه عروضا رياضية، بإشراف معلم الكاراتيه مزيد يعقوب والاخوة صلاح اسماعيل وعمر عثمان. وقدم احمد اسماعيل وعطا خطيب وعمر حسين مشهداً مسرحيا هزليا.

وجرى في ختام الحفل الاعلان عن حملة تبرعات لدعم النادي فتبرعت جبهة عبلين الدمقراطية بمبلغ مئة الف شيكل.

ارتفاع «شعبية» كهانا في استطلاعات الرأي

● تل أبيب - كشفت نتائج استطلاع الرأي أجرته، مؤخرا، سارة شيمر خصيصا لصحيفة «حدشوت» في الثلث الاخير من تموز المنصرم، انه اذا ما جرت الانتخابات للكنيست هذه الايام، فان حركة «كاخ» الفاشية بزعامة كهانا ستحصل على ٥ - ٦ مقاعد مقابل مقعد واحد في الكنيست الحالية.

كذلك أشارت النتائج الى ازدياد قوة حركة «تحيا» الفاشية وازدياد تمثيلها من (٥) مقاعد حاليا الى (٦) مقاعد في الكنيست المقبلة.

وأما بقية النتائج فكانت على النحو التالي: ● المعراخ (مع ياحد) - ٥١ (٤٠ حاليا) ● الليكود - ٣٣ (٤١ حاليا) ● «الجبهة» - ٦ (٤ حاليا) ● مفدال - ٤ (٤) ● راتس - ٤ (٤) ● أغودات يسرائيل - ٢ (٢) ● شاس - ٢ (٤) ● شينوي - ٢ (٣) ● ميلم - ١ (٦) ● موراشاه - ١ (٢) ● تامي - ١ (١) ● قوائم اخرى - ١ - ٢ (١).

ص.ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى المسؤولين

مدرسة رمانة - العزير لا تصلح لأن تكون زريبة!

● تبدأ، بعد أيام، السنة الدراسية في البلاد. وترخي السياسة الاقتصادية الحكومية بظلها الأسود على العديد من مدارسنا العربية التي عانت ولا تزال سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. إلا أن وضع المدرسة الابتدائية المشتركة لقريتي العزير ورمانة (قضاء الناصرة) فاق كل تصوّر. فالمدرسة مؤلفة من عشر غرف لا تصلح حتى لأن تكون زريبة. وتحشر وزارة المعارف فيها حوالي (٧٠٠) طالب(!) والمدرسة بحاجة ماسة، الآن، الى خمس غرف دراسية وساحة ومراحيض وتدفئة في أيام الشتاء القارسة.

والغريب في الأمر، والحال على ما ذكرت من سوء، أن يتبادل المسؤولون عن الموضوع في القريتين الاتهامات، في حين أن المتهم الرئيسي الأول هو وزارة المعارف والدائرة العربية فيها. فهي لا تعنى لا من قريب ولا من بعيد بوضع المدرسة، ولا تضع خطة أو برنامجاً في سبيل اصلاح الوضع.

هذا، وزادت وريقة «التضامن»، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، الطين بلّة وزادت من البلبلة حول الموضوع بين سكان القريتين فنشرت خبراً عاراً عن الصحة مفاده أنه بعد زيارة النائب ماتي بيلد الى القريتين، بدأ بناء ثماني غرف جديدة في المدرسة! لكن الحقيقة التي يعرفها ليس فقط كل من يعيش في هاتين القريتين، بل كل من يزورها أن الطلاب وأولياء أمورهم يستعدون لاستقبال العام الدراسي الجديد والمدرسة لا تزال على حالها.

● مصطفى حسين إسعيد - رمانة (قضاء الناصرة) ●

■ ردود سريعة ■

● الى المربي من المغار الذي يتحدث باسم مربين آخرين - الموضوع، الذي تناولته رسالتك الى وزير المعارف، مهم جداً وجدير بالمتابعة. الا اننا لا نستطيع نشر فحوى رسالتك حتى على شاكلة خبر دون أن نعرف هوية مرسلها.

نعلمك أن جهات أخرى تتابع الموضوع منذ فترة طويلة وأن شخصيات شعبية وتمثيلية دخلت الصورة في الأسابيع الأخيرة. ونقترح عليك التعاون مع هذه الجهات والشخصيات خصوصاً وأنها تتعامل مع هذا الموضوع بشكل علني وصريح مع الدوائر ذات العلاقة. ومن هذه الجهات، «لجنة خريجي الثانويات - دالية الكرمل» و«لجنة المبادرة الدرزية». ونعتقد أنك تشاركنا الرأي في أن الموضوع الذي طرقته يحتاج الى التعاون والوحدة والجهود المشتركة.

● الى صاحب مادة «ومتى بدائها واتسلته» - كثيراً ما استخدمت النظريات العلمية الصرفة في خدمة أعداء الشعوب أو القوى الوطنية والتقدمية، بل استحدث هؤلاء نظريات «علمية» في شتى المجالات لتبرير عدائهم وإضطهادهم وظلمهم. وليس غريباً أن يلجأ أعداء الشيوعيين والجبهويين في البلاد الى هذا الأسلوب. والموضوع الذي طرقته هو من هذا القبيل. مادتك تحمل طابعاً تعليقياً. والتعليق يفقد من وقعه إذا لم يُنشر في موعد قريب من الحدث أو الموضوع المعلّق عليه. بسبب التقليصات في صفحات جريدتنا تعذّر نشر مادتك في موعدها. وعليه بات نشرها غير عملي اليوم. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «إجبار وزارة الداخلية والدوائر...» - تعذّر علينا نشر المادة فور وصولها لأسباب خارجة عن إرادتنا. وبما أنها مادة تعليقية على مادة نشرت في «المبادر السياسي» يوم ١٣ تموز ١٩٨٥ بات نشرها الآن متأخراً. وعليه نعتذر. وسننشر عن الموضوع عندما يُثار في الكنيست. كما جاء في رسالتك.

● الى القارىء «ر.ن من عرابة» - هل تعتقد أن السؤال الذي وجّهه الدكتور إياه لم يسأل من قبل أو أن هذا «الدكتور» سيرد عليه! حتى الآن لم يحدث أن ناقش هذا الدكتور وأمثاله مواضيع عينية نقاشاً موضوعياً وصريحاً وأن ما يفعله وغيره هو انهم يواصلون سبابهم وشتائمهم وتشويههم للحقائق. ولا نرى ضرورة لتوجيه سؤال كهذا عبر صفحات «الاتحاد» واشغال مساحة منها لأنه يُغيّر من أسلوب الدكتور وأمثاله!

● الى القارىء الذي يطلب نشر خبر عن تصرفات الشرطة - رسالتك مبتورة ولا يمكن نشرها بصيغتها الحالية لا سيما وأنها تترك لدى القارىء أكثر من سؤال. وهذا ما يحول دون نشرها. لكن يمكنك التوجّه مباشرة الى المسؤول عن شكاوي الجمهور في شرطة اسرائيل أو الى أحد نواب «الجبهة» في الكنيست.

● الى صاحب مادة «ورق شعار بدل ورق الطابو» - مادتك تناولت موضوعاً مهماً، خصوصاً وأن الحادثة قد تتكرر في الظروف الراهنة. إلا أن الصيغة التي وضعت فيها مادتك لا تؤهلها للنشر. نعتذر ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «رد على مواقفنا ومواقفهم» - لأسباب خارجة عن إرادتنا لن نستطيع نشر مادتك في وقت يحفظ آنيتها. هذا على الرغم من احتوائها على ما يجعلها جديرة بالنشر.

رسام الكاريكاتير البلغاري كارانداش

● اسمه الحقيقي تسفيتان تسيكوف. ولد قبل ستين سنة، اي في العام ١٩٤٢. وقد علمته الرسم امه التي كانت امرأة مثقفة وفنانة موهوبة فطريا. تخرج بدرجة امتياز العام ١٩٤٧ من اكاديمية الفنون البلغارية حيث درس فن الرسم على يد فنان الشعب الاكاديمي ديشتكو اوزونوف. واصبح تسفيتان تسيكوف قبل تخرجه بقليل معروفا تحت اسمه المستعار «كارانداش» الذي عرف به على نطاق واسع في انحاء البلاد. واجتازت شهرته حدود بلغاريا، اذ نال ميداليات ذهبية في المعارض الدولية المقامة في موسكو وكوبا وشارك فيها رسامو كاريكاتير بارزون على الصعيد العالمي كجان ايفال وبيدستروب. ويعتبر اختياره عضوا في سكرتارية نادي الرسم الكاريكاتوري العالمي «دوميييه» الذي اسسه جان ايفال اعترافا دوليا بموهبته. وقد عرضت رسوم كارانداش الساخرة في معارض دولية اقيمت في المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وكندا وعدد من الاقطار العربية ايضا.

يظهر اسم رسام الكاريكاتير تسفيتان تسيكوف - كارانداش على صفحات جميع الصحف والمجلات البلغارية تقريباً بصورة منتظمة منذ اربعة عقود من الزمن. وقد اصبح في العام ١٩٤٦ احد مؤسسي جريدة «ستارشيل» (الدبور) الاسبوعية للهزل والفكاهة، ولا يزال يحتل مكانه اليوم ايضا بثبات بين اعضاء هيئة تحريرها. ومع ذلك فان طبيعة الصحف والمجلات تجعل اعدادها «تعيش» فترة بضعة ايام فقط، ثم ترسل الى قسم المحفوظات والارشيف حاملة في طياتها ما جرى نشره فيها، ولذلك فان المعجبين بكارانداش في سائر انحاء البلاد يستقبلون باهتمام بالغ المعارض التي يقيمها وخاصة المعرض الذي شهدته صوفيا في الاونة الاخيرة.

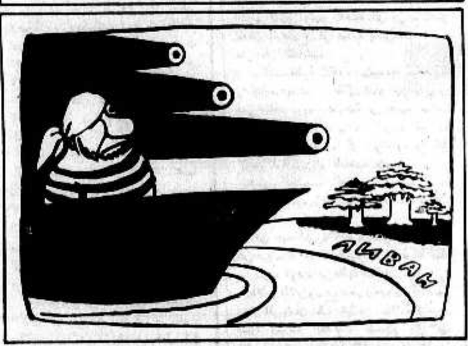
يواصل كارانداش التقاليد التي خلقها اساتذة الرسم الكاريكاتوري البلغاري البارعون من امثال ايليا بينكوف وبوريس انغيلوشيف، والكسندر جيندوف وستويان فينيف. ولم يسبق لهذا الفنان المتصف بوعيه اليقظ كمواطن وقدرته على تقدير الظواهر الاجتماعية تقديرا دقيقا. ان اهمل البتة اي حدث هام في الحياة الدولية او الداخلية. ويمكن تمييز نتاجاته على الفور بفضل اسلوبها البليغ الساطع ولغتها المقتضبة اللذين تكونا لديه على هذا الشكل منذ زمن بعيد. ويظل يذكرها طويلا كل من شاهدها لانها تحمل ذاتها في ذاتها فكرة جرى التعبير عنها بوضوح.

وتشكيلة مواضيع رسومه الكاريكاتورية واسعة النطاق تتطرق الى النضال من اجل السلم ونزع السلاح، والى كفاح الشعوب من اجل الاستقلال، والنقد اللاذع للنزعة الانانية ولعيوب المجتمع التي يمكن التغلب عليها نظرا لخطورتها في عصرنا.

وبالنسبة للغة كارانداش التعبيرية فانها لغة اصيلة فريدة، ولا يتجاوز عدد ابطاله في اغلبية الاحوال واحدا او اثنين وهم يحتلون الجزء الاكبر من مساحة ورقة الرسم. ويلعب فيها دورا هاما الجمع المتباين بين حجم البطل الاسود والخلفية البيضاء. ويتميز اللون بشحنته الرمزية القوية. ويرسم الفنان ابطاله السلبيين باللون الاسود وهم يمثلون في الغالب صورا جامعة لمشعلي الحرب والعنصريين وممثلي الرأسمال الكبير والاشخاص المتطفلين والمتسكعين، وترافق احيانا اللون الاسود للبطل القصير البدين الذي يتميز بملامحه المشوهة جدا، عبارة توضيحية تحدد جوهره تماما. وفي كثير من الاحيان يضع الفنان صورة البطل الايجابي التي هي صورة جامعة تعميمية هي الاخرى الى جانب صورة البطل السلبي بقصد بلوغ قوة تعبيرية اكبر. وترسم صور الابطال الايجابيين بخطوط محيطية كما ان بنيتهم مهيبة مستقيمة، وملامح الوجوه صحيحة وجميلة. وبهذه الطريقة يمكننا الرسام من فك رموز رسمه الكاريكاتوري على الفور، ويعتبر فهم هذا الرسم وادراك فكرته الاساسية احدى الصفات الهامة المميزة لحس السخرية لدى الفنان تسفيتان تسيكوف كارانداش.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)





● من اعمال الفنان البلغاري كارانداش. الصورة الاول (من اعلى الى اسفل) بعنوان: «بوسعنا اجراء مفاوضات أيضاً (على القفاز: اسرائيل). الصورة الثانية بعنوان: «وفي نهاية الاهرما الذي يبحث عنه لبنان في مياه الاسطول الامريكي السادس الاقليمية يا ترى ؟». الصورة الثالثة بعنوان: «لعبة الاستغماية». الصورة الرابعة بعنوان: «اسداء العون على الطريقة الامريكية.» ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)



● الرقصات الشعبية المرفقة بالالحان الروسية والكازاخية والجورجية والليتوانية التي صدحت في ساحة الدار المركزية للجيش السوفييتي في موسكو حيث اقيم نادي الوفد السوفييتي الى مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الايكولوجيا ومسائل تطور البلدان العربية

● موسكو - نوفوستي - تنشط في الاعوام الاخيرة تعاون دول «سيف» مع البلدان النامية بما فيها البلدان العربية في مجال حل مسائل البيئة.

وتتناول البلدان الاشتراكية قضايا تنمية اقتصاد البلدان العربية بصورة شاملة اي بمراعاة كل الامور الايكولوجية والاجتماعية المتأتية عنها. ويكمن جوهر مثل هذا التناول في واقع ان المشاريع التي تنجز بمساعدة دول «سيف» لا تسهم في تطور الصناعة والزراعة الوطنيتين فحسب بل وتشجع الاستفادة الرشيدة من الموارد الطبيعية والاراضي اذ تترك اثرا ايجابيا على البيئة. وبالتوازي مع ذلك تحل مسائل العمالة وتحسين ظروف الحياة. وتولى الاهمية من درجة خاصة للاجراءات الرامية الى حماية الطبيعة عند انشاء البحيرات الاصطناعية ونظم الري والمحطات الكهرمائية.

مثلا اعد هناك التنبوء بنوعية المياه مستقبليا والتنبوء بتمعدن انهر دجلة والفرات وشط العرب للفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٠ عند قيام الخبراء السوفييت بوضع المخطط العام للاستفادة من موارد العراق المائية واراضيه.

ويجري تقديم العون في انجاز مشاريع الري لدول كثيرة بما فيها سورية والعراق والمغرب ومصر وتونس.

كلمات متقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■							١
			■									٢
	■					■	■					٣
			■			■						٤
						■			■			٥
■							■	■	■			٦
	■	■		■							■	٧
					■							٨
		■						■		■		٩
■			■		■							١٠
					■				■			١١
		■				■					■	١٢

●○ اعداد: احمد اسماعيل مناع - مجد الكروم ●○

الكلمات الافقية والعمودية:

١) قرية جليلية - انسحب
٢) عنصر كيماوي يستعمل في صنع القنبلة الذرية - قسم من اليد
٣) حرف + عابر (معكوسة) - حيفا.. البحر
٤) من النباتات - للسؤال - اسم علم مؤنث
٥) واحد بالانكليزية - قط - حوانيت
٦) غير ناضج - نوابغ
٧) ورجع + قهوة
٨) من القارات - الاسم الثاني لمحامية تقدمية
٩) جمع قرص - قرع
١٠) يستعمل للانذار + من فضلات الزيتون المعصور - للنهي
١١) بين اثنين (معكوسة) - يوضع في القهوة (معكوسة) - جزية
١٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني - لين - متماثلان

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:
١) صلاح الدين
٢) ارباب - دبس
٣) بحيرة - درب
٤) بنود
٦) تلال + ربيع
٧) نسي - مدارس
٨) ملاح - اسمع
٩) القسم - تلمس

الكلمات العمودية:
١) صابون - لما
٢) رحل (ال ر ح) - تسلق
٣) ابي - الياس
٤) حارب - حم
٥) اب + هن - لم
٦) واردات
٧) د - باسل
٨) ربي - يرحم
٩) تسبير - سمسم

● ملاحظة لا بد من تكرارها:

من المعروف ان مئات قراء «الاتحاد» يشاركون في تحرير هذه الزاوية (الكلمات المتقاطعة). ونتسلم شهرياً عشرات الرسائل. وبما اننا لا ننشر سوى لغز واحد يومياً نضطر الى انتقاء الافضل والاجود ونشره بعد اجراء التصحيح الضروري عليه.

واعتدنا ان ننشر بين الحين والاخر، اسماء من وصلتنا منهم الغاز ولم نتمكن من نشرها بسبب ضعفها او لان صاحبها ارسل الينا عدة الغاز واكتفينا بنشر احدها لنفسح المجال امام اصدقاء الزاوية من المدن والقرى الاخرى.

ونعود ونذكر بعض الاصدقاء الذين يرسلون الينا بحلولهم للكلمات المتقاطعة باننا ننشرها للفائدة والتسلية فقط ولا حاجة لان يرسلوا الينا بحلولهم خاصة واننا ننشر الحل في اليوم التالي من نشرنا للغز.

● ننتظر منكم المزيد ●.

فيما يلي قائمة باسماء اصدقاء الزاوية الذين لم نتمكن من نشر الغازهم على امل ان يواصلوا الكتابة الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة:

حسن علي عيسى (طمرة) وجمال كريم حنافي (المكر) ونضال ورزان مواسي (باقة الغربية) وشيخة وكمال قبلاوي (مجد الكروم) وفادي شحادة (كفرياسيف) ومنتهى طايع حسن محاميد (ام الفحم) وعفيف سلمان معدي (يركا) وعلي السيد (سخنين) وتحسين علي ابريق (ابوسنان) وعابد بيادسه وجودات دقة (باقة الغربية) ورائد ويوسف وسامي شريف بدارنه (سخنين) وجمال يوسف حامد (الناصرة) ولينا محمود رابي (جلجولية) وطارق سخي مجذوب (ابوسنان) وصدقي محمود علي (كوكب ابو الهيجاء) وماهر محمود جبارة وبرهان برانسي (الطيبة) ومحمود يوسف موسى (كفرمندا) وحنا ناصيف موريس (الرامة) واحمد خروب وفراس جرن (جلجولية) واياد يوسف زرقاوي (مجد الكروم) واميمه محمود رابي (جلجولية) وعلي فيصل ذباح (دير الاسد) وعدنان محمد حبيب الله (عين ماهل) واتاهيد نور الدين سرحان ونهاي عفيف خلايله (مجد الكروم) ويوسف انور ابو ريا (سخنين) وادنه سعيد اسدي (دير الاسد) وعمر احمد حسن (المشهد) ووائل احمد داوود (طمرة) ويوسف حسن خطيب (الناصرة) ورغده ووحيده قاسم حبايب (كوكب ابو الهيجاء) وعبد السلام العمرة (راهط - النقب) وعز الدين احمد سعود حسن (المشهد) وابتسام محمد سليمان (عكا) وصالح يوسف جيش (يركا) وفريال كمال صوص (كفرقاسم) ومشهور وعماد عباس (باقة الناصرة) وايهاب الياس سلامة (الرامة) وطارق حسين علي (ديرحنا) واحمد محمد العمرة (راهط - النقب) والفت عبد الرؤوف هندي (طمرة) وفؤاد محمد علوان (عين ماهل) وبلال وماجده طه (كابول) وامل فوزي ابو حاطوم (باقة الناصرة) وصلاح محمد حوه (مجد الكروم) ومنيرة عوني موعد (عرابة) وحكم وعليا محمد خلف (الطيبة) وطارق احمد عباس (المكر) وحمود محمد حوه (مجد الكروم) وصبحي محمد امارة (كفركنا) وعبد الرحيم عقل (عرعرة) واسمهان محمود فارس وعلي مريم فارس (كوكب ابو الهيجاء) ورلى مصلح خوري (طرعان) وسليمان حمد واحمد بجلي (الناصرة) والياس بيطار (عيلبون) ونزيه محمد عمري (صندلة) ورشا يوسف حامد (الناصرة) وامجد زعبي من الناصرة بعث الينا بحل احد الالغاز.

عرض تجريبي لمسرحية «لكع بن لكع» في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - تم يوم السبت، (٨٥/٨/١٠)، عرض تجريبي لمسرحية الكاتب اميل حبيبي، «لكع بن لكع». على خشبة مسرح «الجوال» في سخنين بحضور الكاتب وعدد من الكتاب والشعراء، ومدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، والمخرج المسرحي أديب جهشان بالاضافة الى الاهالي.

وبعد إنتهاء العرض دار نقاش حول المسرحية اعرب فيه الحاضرون عن إعجابهم وإستحسانهم لهذا العرض المسرحي.

الجبن والفرار

قال عمرو بن معد يكرب: الفَزَعات ثلاث: فمن كانت فَزْعته في رجليه فذلك لا تُقِلّه رجلاه، ومن كانت فزعته في رأسه فذلك الذي يفرّ عن أبويه، ومن كانت فزعته في قلبه فذلك الذي يقاتل.

وقال الأحنف: أسرعُ الناس الى الفتنة، أقلُّهم حياءً من الفرار.

وقالت عائشة أم المؤمنين: إن لله خلقا قلوبُهم كقلوب الطير: كلما خَفَقت معها؛ فأُفّ للجبناء! فأفّ للجبناء!

وقال الشاعر:

يَفِرُّ جَبانُ القومِ عن أم نَفْسِه ... ويَحمي شُجَاعُ القوم مَنْ لا يُنَاسِبُهْ

(عن «العقد الفريد» ج ١ ص ١٠٨)

الفن السوفييتي في مهرجان قرطاجة

● تونس - «نوفوستي» تجري هنا بنجاح كبير حفلات فرقة الرقص الشعبي الداغستاني التي تساهم في مهرجان الفنون الدولي في قرطاجة سنويا. وفازت فرقة الرقص السوفييتية بالجائزة الاولى.

واستقبل الجمهور التونسي عروض الفنانين السوفييت استقبالا حارا ونالت تقديرات عالية في الصحافة المحلية.

ووصفت صحيفة «لابريس» التونسية عروض الراقصين السوفييت بأنها كانت مشهدا رائعا ساحرا. وفي هذه الرقصات تتعانق بانسجام عجيب وموفق التقاليد الشعبية العريقة واسلوب الرقص الكلاسيكي العصري. وركزت الصحيفة على قولها ان الفرقة السوفييتية نالت الجائزة الاولى عن جدارة.

كلمات عــاشت

● «لئن تصحب من يخوفك حتى تبلغ الأمن، خير لك من أن تصحب من يؤمنك حتى تبلغ الخوف».

(أحد العلماء ينصح خليفة عباسي)

● «إن الصمود ضد القدر وملاقاة الشدائد بابتسام شيء يعلو على معنى الصبر. إنه رد للعدوان ونصر إيجابي».

(توماس مان)

● «إن المأساة تطهر عاطفتيّ الخوف والشفقة فينا».

(أرسطو طاليس)

● «ان الابداع الرائع لا ينتج إلا من المعاناة والمكابدة».

(فريدريكو فلليني)

● «أفضل الصيغ الأدبية هو الحقيقة».

(جارسيا ماركيز)

«ألبوم» المجوهرات الشرقية

● لينينغراد - نوفوستي - يستطيع القارىء ان يتعرف بفضل جهود دار «الفنون» السوفييتية للنشر على مجوهرات جميلة ابدعتها سواعد الحرفيين خلال ٢٠ قرنا من وجود الحضارة البشرية. وعلاوة على صور كل هذه الروائع يحتوي ألبوم صادر عن هذه الدار على تعليقات علمية كتبها المستشرقون العاملون في متحف الارميتاج المحلي حيث تحفظ الاسلحة النفيسة والحلي الذهبية والفضية. وغالبية صور هذه التحف النادرة تظهر هنا للمرة الاولى.

وتتميز بالانسجام وقوة التعبير البالغة مصنوعات حرفيي قبائل «سالته من القرنين الرابع والخامس ق.م /. ويطلع الالبوم القارىء ايضا على مجموعة فريدة من نوعها من روائع النقش الفني على المعادن وهي ترجع الى القرنين الثاني والسابع م. أما المجوهرات المصنوعة في بلدان الشرق الاوسط في تلك الاونة فلم يبق منها حتى ايامنا الا عدد قليل جدا. ولذا تعتبر كل قطعة منها نوعا من «وثيقة تاريخية». ويرى مؤلفو هذا الالبوم ان اصداره يشكل مقدمة لوضع تاريخ المجوهرات العالمي.

● البراكين سبب زوال الديناصورات ●

● موسكو - «نوفوستي» - لم تهلك الديناصورات بفعل الكوارث ذات الانعكاسات الكونية الهائلة كما يظن اصحاب بعض الفرضيات بل نتيجة لظاهرة «ارضية» بحتة هي النشاط البركاني المرتفع. الى هذا الاستنتاج توصل لفيف من العلماء الباحثين «علماء الباليونتولوجيا» من لينينغراد بعد ان فحصوا بطرق كيميائية مفصلة بقايا الديناصورات التي جمعها أفراد البعثة السوفييتية المنغولية في صحراء «غوبي».

وانقرضت هذه الزواحف العملاقة منذ حوالي ٦٠ مليون سنة. وتؤكد المعطيات الجيولوجية ان في تلك الحقبة السحيقة كانت في محل السهوب المنغولية منطقة بركانية شاسعة. واتضح ان عظام الديناصورات تنطوي على نسب شاذة حقا من الفلور والكبريت والباريوم والرصاص وكذلك المعادن الارضية النادرة والمشعة بصفة خاصة. ويظن الباحثون ان النشاط البركاني المشدد لم يغير طبيعة المنطقة المعهودة بالنسبة للديناصورات تغييراً جذرياً فحسب بل وكذلك تسبب في تلويث المياه والاغذية التي اصبحت في نهاية المطاف مسبّبة ابادة تلك الزواحف العملاقة.

هذا وتتطابق نتائج تحاليل عظام الديناصورات المكتشفة في «غوبي» بصورة عامة مع نتائج تحاليل البقايا المماثلة العائدة الى الحقبة الجيولوجية نفسها والمكتشفة في افريقيا الشرقية وغربي الولايات المتحدة الامريكية. ومفاد ذلك ان عملية تغير وجه كوكبنا البيولوجي جرت بصورة جوهرية في وقت واحد في كل من أنحاء العالم.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

سواعد المتطوعين في المخيم اليوبيلي العاشر ستنفذ ٩٠ مشروعاً منها ٣٥ مشروعاً مركزياً

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ سيقوم المتطوعون في مخيم الناصرة، الذي سيفتتح غداً، بتنفيذ ما يقارب ٩٠ مشروعاً منها ٣٥ مشروعاً ذات طابع تطويري (أدراج وأسوار وفتح شوارع ومد خطوط مياه وإجراء اصلاحات جذرية في المدارس وغيرها). هذا ما تأكد في الاجتماع الأخير للجنة المركزة للمخيم والذي عقد مساء أمس (الاثنين).

وقد تبين أن جميع اللجان الفرعية للمخيم قد أعدت أعمالها على أحسن ما يرام وأصبح بالامكان بدء العمل. وهذا ما حدث بالفعل اذ قام الشبان من مختلف أندية المدينة بإعداد أرض المخيم إبتداء من يوم الأحد الماضي (الخيام والمرافق الأخرى والمطبخ والمعدات وغيرها).

وبدأ عشرات المتطوعين بالعمل في بعض المشاريع المركزية في الأحياء. وتواصل لجنة التبرعات جمع التبرعات السخية لدعم المخيم والتي من المتوقع أن تصل ذروتها غداً في مهرجان إفتتاح المخيم.

● وصول الوفود الأجنبية ●

لقد وصلت، حتى اليوم (الثلاثاء) للمشاركة في المخيم عشرة وفود أجنبية تمثل منظمات مختلفة من امريكا وبلجيكا وألمانيا وسويسرا وفنلندا وفرنسا والسويد، الى جانب آلاف المتطوعين من الناصرة وسكان البلاد العرب واليهود والمتطوعين من المناطق المحتلة. ومن المتوقع أن يصل البلاد اليوم الوفدان البلغاري والقبرصي.

● مسيرة الافتتاح

هذا وتناشد بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم جميع المتطوعين والضيوف وممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات المختلفة ضمان مشاركتهم في مسيرة الافتتاح باشتراك خمسة عشر نادياً نصراوياً، وذلك يوم غد (الأربعاء)، في تمام الساعة السادسة والنصف حيث ستنطلق المسيرة من ساحة «عين العذراء» باتجاه المدرسة الثانوية مروراً بـ «الكازانوفا». وستنتهي المسيرة بمهرجان افتتاحي خطابي يتكلم فيه كل من: رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم بأعماله، رامز جرايسي، وممثل السلطات المحلية العربية، هاشم محاميد، وممثلو رجال الدين والوفود اليهودية والأجنبية ووفود المناطق المحتلة والحركات النسائية والأندية.

(إقرأ الإعلان عن المخيم على الصفحة الأخيرة).

● وصول عشرة وفود أجنبية حتى الآن ●



● وزير خارجية هندوراس، ادغاردو باز بارنيكا حين وصوله الى مطار اللد، صباح أمس الاثنين، وكان في استقباله وزير الخارجية، يستحاق شمير ●

آلاف الكفارسة مع مجلسهم المحلي والمتضامنين ينتظرون كهانا وأوباشه فلا يأتون

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ملأ الآلاف المواطنين من كفرياسيف وأبو سنان، أمس (الاثنين) الساحات المجاورة لمكاتب المجلس المحلي استعدادا لاستقبال كهانا وزمرته واستقبالا لاتقاء بعد أن عم الغليان أهالي القرية منذ ساعات ليلة أمس الاول حين أبلغهم رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، بواسطة مكبرات الصوت عن الاتصال التلفوني العنصري الاستفزازي.

وفي الثامنة والنصف من صباح أمس عقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة طارئة ومفتوحة اتخذ فيها سلسلة من القرارات والتوجيهات. وتميزت الجلسة بالوحدة التامة بين جميع اعضاء المجلس. وأصدر المجلس بياناً إلى الاهالي دعاهم فيه إلى التجمع في ساحة المجلس والالتزام بتوجيهاته.

وقد أبلغ مسؤولو الشرطة رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، صباح أمس وفي أثناء انعقاد الجلسة، ان الشرطة لن تسمح لكهانا وزمرته بالدخول إلى كفرياسيف ولا الى أي من القرى المجاورة لها. وفعلاً، وضعت الشرطة نقاط تفتيش على جميع مداخل القرية.

وتواردت إلى المجلس وفود ومكالمات التضامن من مختلف الجهات وكان في مقدمة الوفود النائب الجبهوي توفيق طوبي والنقابي الجبهوي جمال موسى ووفد عن مجلس جديدة المحلي تألف من رئيسه، عفيف كيال ونائبه، انطون ميخائيل وعضو الادارة حنا مخول. ووفد جماهيري كبير من قرية ابوسنان.

واتصل تلفونيا السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأعرب عن تضامنه وتضامن اللجنة مع أهالي كفرياسيف، وكذلك فعل رئيسا مجلسي يركا والرامة المحليين، محمد ملا والياس قسيس.

وتلقى رئيس مجلس كفرياسيف أيضاً مكالمة هاتفية من رئيس مجلس «ماطي أشير» الاقليمي أعلن فيها عن استعداد مجلسه لتجنيد القوى من جميع القرى والكيبوتسات التي يمثلها للحضور الى كفرياسيف والتصدي للعنصريين مع أهلها في كل لحظة يطلب مجلس كفرياسيف ذلك.

وفي ساعات الظهر، وحين تبين أن كهانا وأوباشه لن يدخلوا القرية، تكلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، في المحتشدين فحياهم على وقفتهم الموحدة في تصديهم للعنصريين وفي الاصرار على العيش بكرامة على أراضيهم في وطنهم.

عدم تبني موقف هدني المعارض للقاءات العربية ـ اليهودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اقتنع» مجلس التعليم الديني في وزارة المعارف، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول (الأحد)، بموقف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عدم منع عقد لقاءات يهودية ـ عربية بين تلاميذ المدارس.

وكان نافون اجتمع، ظهر أمس الأول، مع أعضاء المجلس المذكور (١٤ عضواً) لاقناعهم برفض موقف مدير قسم التعليم الرسمي ـ الديني في الوزارة، يعقوب هدني، الذي طالب بمنع اجراء مثل هذه اللقاءات.

وقرر مجلس التعليم الديني، في اجتماعه المذكور، اقامة لجنة مشتركة من اعضاء مجلس التعليم الديني وقسم التعليم الرسمي ـ الديني لفحص الموضوع بكل جوانبه وسبل تنفيذ برامج مثل هذه اللقاءات.

وكانت قضية اللقاءات اليهودية ـ العربية ومحاولة منعها اثارت، خلال الأيام الماضية، ردود فعل مختلفة، مؤيدة ومعارضة، برزت بينها مواقف القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المعارضة لمنع مثل هذه اللقاءات. كما برزت ردود الفعل المؤيدة لموقف وزير الداخلية يتسحاق بيرتس وعضو الكنيست العنصري الراب حاييم دروكمان، اللذين اعلنا تأييدهما لمنع عقد مثل هذه اللقاءات.

من جهة أخرى، كشفت «هآرتس» (٨/١١) عن موقف الراب الاشكنازي الأكبر لمدينة حيفا، شاريتوف كوهين، من قضية اللقاءات حيث قال: «الطلاب الثانويون هم شبان إياحيون. ولقد أبلغني بعض المربين أن ٤٠ ـ ٥٠٪ من الطلاب الثانويين بدأوا بممارسة العلاقات الجنسية. وفي هذه الظروف يجب معارضة اللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية في أجيال ١٢ ـ ١٨ عاماً». وبالمقابل، قال، «يجب تشجيع اللقاءات بين البالغين من ابناء الشعبين وخاصة المسنين منهم!

● جيل العملة ضد اللقاءات اليهودية ـ العربية !! ●

كذلك كشفت «دفار» (٨/١٢) عن الموقف المشين لرئيس روابط القرى العميلة للإحتلال الاسرائيلي، جميل العملة، الذي أعلن أنه ضد اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب وأنه يجب عدم تشجيع مثل هذه اللقاءات أو ايجاد الظروف الملائمة لعقدها.

وكتب العملة في رسائل بعث بها الى وزير المعارف والثقافة، نافون ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه يعتقد بأنه لا يوجد مكان لعقد مثل هذه اللقاءات لسببين: الأول كون الطلاب اليهود والعرب لا يدرسون في مدارسهم الكثير عن تاريخ واخلاق الشعبين وثانياً، لأن الذين ينادون بمثل هذه اللقاءات، لم يطرحوا الظروف التربوية الضرورية التي يتطلبها اجراء مثل هذه اللقاءات ـ على حد تعبير العملة.

وأعلن العملة أنه يؤيد عقد مثل هذه اللقاءات بين الكبار فقط وانه يعمل على اقامة حركة جماهيرية، غير سياسية، من أجل التفاهم اليهودي ـ العربي، يكون هدفها اجراء لقاءات بين المثقفين ورجال الأعمال والمجتمع (!!).

● الجبهة تطالب بإقالة يعقوب هدني ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعثت السيدة هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة «الجبهة»، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون تطالبه فيها بإقالة مدير قسم التعليم الديني، يعقوب هدني، بسبب تصريحاته العنصرية التي تتماشى مع آراء كهانا العنصرية. وقالت «إن أية محاولة من قبل الوزير لاقناعه بالتراجع عن موقفه بشأن اللقاءات اليهودية ـ العربية لا تجدي نفعاً. لأن أساس نجاح التعايش هو الاستعداد للتفاهم والمبادرة لمثل هذه اللقاءات».

كما بعثت السيدة حزان برسالة اخرى الى السيد يتسحاق قلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين، تطالبه بان تتخذ ادارة نقابة المعلمين قرارا يشجب ويستنكر مثل هذه التصريحات. وطالبت السيد قلبر بالتوجه الى وزير المعارف والطلب منه إقالة هدني.

توقع زوال «حمى التيفوئيد» قريبا

● حيفا ـ أشار نائب مدير منطقة حيفا في وزارة الصحة، الدكتور مارسيل لوسيان، الى أنه من المتوقع زوال أخطار الإصابة بوباء «حمى التيفوئيد» خلال الأيام القادمة، حيث أن الجرثومة التي سببت انتشار هذا الوباء موجودة الآن في آخر مراحل التفقيس.

وأكد الدكتور لوسيان ضرورة توجه كل من يشعر بارتفاع درجة حرارته، الى المستشفى لإجراء الفحوصات.

وجاء هذا التأكيد في أعقاب ارتفاع عدد المصابين بهذا الوباء امس الى ٦٦ شخصاً، تأكد لدى ٤٥ منهم إصابتهم بهذا الوباء.

ويلاحظ ان غالبية المصابين هم من الاطفال وخاصة من اطفال مدينة شفاعمرو، حيث وصل عدد المصابين منهم بهذا الوباء الى ١٨ طفلاً يعالجون الآن في مستشفى «رونتشيلد» في حيفا.

ولذلك نرى من الضروري هنا لفت نظر الأهالي الى النصائح الطبية، التي نشرتها «الاتحاد» (الاثنين ٨/١٢) من أجل تلافي هذا المرض المعدي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

٥٢٤ شخصاً ـ ضحايا كارثة طيران جديدة

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ أعلن، رسمياً، أن طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية اليابانية كانت تقوم بالرحلة بين طوكيو ولوساكا وعلى متنها ٥٢٤ شخصا تحطمت، صباح أمس، بعد ٣٠ دقيقة من اقلاعها من مطار طوكيو.

وكانت السلطات اليابانية قد ذكرت قبل ذلك ان الطائرة الجامبو النفاثة اختفت من شاشات الرادار، وأوضحت شركة الخطوط الجوية اليابانية أنه أمكن الاستدلال على «جسم مشتعل» على بعد ستين كيلومترا من قاعدة يوكوتا الجوية الامريكية غربي اليابان.

تصاعد نضال الافارقة ضد نظام التمييز العنصري

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد مراسلو الصحف في جنوب أفريقيا ان المظاهرات الجماهيرية ضد النظام العنصري واعمال الاحتجاج التي ينظمها السكان الافارقة آخذة في التصاعد.

واشار المراقبون الى ان المواطنين الافارقة فرضوا الحظر التام على ورشات ومصانع الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

ويأتي تصعيد نضال السكان الافارقة ضد سلطات بريتوريا في الوقت الذي تطبل فيه وسائل الاعلام الغربية للاجراءات التي من المتوقع ان يعلن عنها نظام التمييز العنصري يوم الخميس بعد غد، لتخفيف القيود المفروضة على السكان الاصليين.

وذكر مراسلو الصحف أن مواطنين افريقيين لقيا، أمس، مصرعهما في الصدامات مع قوات النظام العنصري.

طارق عبد الحي:

مجلس الطيرة المحلي كان ولا يزال على استعداد لاستضافة وانجاح «مهرجان التراث الفلسطيني»

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ عقب رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي على ما نشر في «الصنارة» (٨/٩) وعلى المنشور الذي أصدره «أبناء الطيرة» (في ٨/٧)، حيث اتهم المجلس المحلي بعدم الموافقة على تأجير المدرج الرياضي لغرض إقامة مهرجان للتراث الفلسطيني، فقال: «إن التراث الفلسطيني تراثنا جميعاً ولم يطلب أحد منا إستضافة مهرجان للتراث أو المشاركة الفعلية في تنفيذ هذا المشروع الهام الذي نعتبره ملكاً لجميع الفلسطينيين».

وأضاف: «إن الذي عرضه مدير «مركز إحياء التراث» الأستاذ صالح برانسي، هو طلب إستئجار الملعب دون أن يكون للمجلس المحلي أية علاقة بالمشروع. ونحن لسنا مستعدين لتأجير مرافق البلدة فقط لنقف متفرجين على ما يعرض من فعاليات جماهيرية. فمن المعروف أن هناك قراراً واضحاً في المجلس المحلي يمنع تأجير المرافق لأي غرض يجري إلا تحت رعاية المجلس المحلي.

ومن المنشور الذي صدر (في ٨/٧) عن «أبناء الطيرة» يتضح بأن أصحاب المنشور هم الذين أوكل اليهم إستضافة هذا المهرجان وليس المجلس المحلي. وفي هذه الحالة يصبح المهرجان والتراث عملاً مقصوراً على فئة معينة وليس عملاً جماهيرياً تشارك في إقامته المؤسسة الرسمية الشرعية المنتخبة في الطيرة.

«ولهذا توجه منظمو المهرجان لإستئجار قطعة أرض خاصة لإقامة مشروعهم عليها. وقد بدأ العمل على هذه القطعة بدون رخصة وحتى بدون التقدم بطلب للحصول على مثل هذه الرخصة، الأمر الذي حمل دائرة التنظيم اللوائية على إصدار أمر بإيقاف العمل متخطية بذلك لجنة التنظيم المحلية.

«وبعد هذه التطورات تقدم أحد المهندسين، بإسم صاحب الأرض، بطلب لإصدار ترخيص لبناء حاجز حول الأرض. لكن صاحب الأرض جاء واعترض على «الطلب المذكور» وطالب بسحبه بدعوى انه لم يطلب ذلك بنفسه. أما إتهام المجلس بأنه طلب التشاور مع حاكم اللواء، فالصحيح هو العكس، أي أن حاكم اللواء هو الذي طلب مقابلة ممثلين عن المجلس المحلي حتى قبل تقديم طلب الاستئجار».

ويضيف رئيس المجلس: «اننا نرفض بشدة محاولة إثارة الشكوك حول موقف المجلس المحلي واظهاره كأنه لم يتدخل لإستضافة المشروع ورعايته وحمايته. فإن مجلس الطيرة المحلي ما زال مستعداً لإستضافة المهرجان وإنجاحه إذا كان هذا هو الهدف».

٤٠٪ من المهندسين العرب عاطلون عن العمل

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/١٢) عن جانب آخر من الغبن والتمييز اللاحقين بالأكاديميين العرب، من قبل المؤسسات والمكاتب الرسمية في البلاد.

فقد أوردت خبراً حول نسبة البطالة بين الأكاديميين العرب بينت فيه أن ٤٠٪ من المهندسين العرب عاطلون عن العمل. وأن السبب الأساسي لذلك هو إغلاق أبواب غالبية المؤسسات الحكومية أمام العرب.

وأضافت الصحيفة ان نسبة البطالة في المهن الأخرى بين الأكاديميين العرب لا تقل عن نسبتها بين المهندسين، ولكنها أقل حدة.

هل يؤدي الخلاف حول «طابا» إلى حل «حكومة الرأسين» ؟

● القدس ـ من المتوقع أن يعقد الطاقم الحكومي المقلص، غداً (الثلاثاء)، إجتماعاً خاصاً لبحث قضية الخلاف على طابا التي أثارت خلافاً حاداً بين موقفي رئيس الحكومة شمعون بيرس، من جهة وبين يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة من جهة ثانية.

وعلم، أمس، ان الخلاف بين موقفي بيرس وشمير ما زال على أشده الامر الذي استشف من اعلان رئيس الحكومة، بيرس، عن عزمه على حسم الموضوع في غضون ايام قليلة (ويتوقع ان يكون ذلك غدا)، خاصة وان محاولة حسم الموضوع في جلسة الطاقم المقلص السابقة باءت بالفشل حيث أثارت نتائج البحث والتصويت الى توازن قوى داخل الطاقم.

ويذكر ان رئيس الحكومة (والمعراخ عامة) يريد حسم الخلاف على طابا بين اسرائيل ومصر في محاولة لتحريك «السلام البارد» بين الدولتين خاصة وان مصر ترفض اعادة سفيرها الى تل أبيب ما لم يحل الخلاف في الموضوع. ولذلك يدعو بيرس الى إحالة الخلاف الى هيئات دولية (التنسيق بشكل فعال مع الولايات المتحدة) لحسم الخلاف وذلك بعد بحث الموضوع في الهيئة العامة للحكومة.

أما شمير (والليكود من ورائه) فيرفض، رفضاً باتاً، بحث الموضوع في الهيئة العامة للحكومة كما يرفض حسم الموضوع عن طريق «تسويات دولية».

وفيما يستمر كل من الطرفين بالتعنت على موقفه تدور إشاعات حول وقوع إنقسام في حكومة «التكتل القومي» ومن ثم حلها إذا لم يتوصل الطرفان الى حل مشترك يرضي كليهما.

الارض تلتهب تحت أقدام العنصريين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومؤذنة بحتمية طلوع فجر الحرية على هذا البلد، الذي يتمتع بثروات طائلة.

وفي هذا الإطار يمكن أن نفهم النصيحة التي أسدى بها رئيس لجنة أفريقيا في مجلس النواب الامريكي، هيوارد وولفي، لحكام بلادنا. فبعد ان انتقد دعمهم لعنصريي جنوب أفريقيا أبلغهم أنه لم يعد كافياً إنتقاد النظام العنصري. وقال إن تغيرات بعيدة المدى ستقع قريبا في جنوب افريقيا. ونصح حكام بلادنا بعدم الاكتفاء بمجرد انتقاد السياسة العنصرية في جنوب أفريقيا، بل القيام بخطوات لتخفيف العلاقات مع عنصريي جنوب أفريقيا.

وفي هذا الإطار يمكن فهم القرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها، أمس الاول، وجاء فيه ان «دولة اليهود» (!!) لا تستطيع قبول أي تمييز على أساس العرق أو الدين أو اللون».

بيد أن هذا القرار لا يتجاوز كونه «ضريبة شفه» ولن يخدع أحداً. فالمطلوب هو قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع حكام جنوب أفريقيا وليس مجرد الإدلاء بهذا التصريح أو ذاك.

ولا نستطيع ان نعير مثل هذا التصريح أي اهتمام جدي ما لم تتبعه خطوات فعلية وما لم تقدم هذه الحكومة على تغيير سياستها وتعاملها مع السكان العرب، مواطني هذه البلاد، الذين يتعرضون لأبشع مظاهر التمييز أيضاً. فهنا المحك.